المرجع قوله في مقدم البطن الاول اي قوله والمتصرفة الخ
خلاصة ما ذكر بعضهم عن الحكما ان في الراس ثلث تجاويف الاول
في مقدم الدماغ وفيه بطنان اي طبقتان الاولى منهما التي
تلي الجبهة فيها الحس المشترك وخزانته الخيال وتعالذ
المخيلة وهي موضوعة في الطبقة الثانية من ذلك التجويف والتجو
الثاني في وسط الدماغ وفيه القوة المفكرة التي شانها
التحليل والتركيب للصور المخزونة في الخيال والمعاني الجزئية
التي في الحافظة لا تنفك عن ذلك وقلما الا عند استعمال
المتفكر والتجويف الثالث في موخر الدماغ وفيه طبقتان
ففي احداهما وهي التي تحمة القفا الواهمة وهي التي تدرك المعاني
الجزئية وخزانتها الحافظة وهي في الطبقة الثانية من هذا
التجويف وهذه الطريقة طريقة اكثر الحكما وكلا الثم طريقة
لبعضهم كصاحب الهداية قوله في موخر هذا البطن اي الاول
وقوله بجمع تلك الصور اي التي ادركها الحس المشترك
في اخر البطن الاوسط قد علمت مما قلناه انها في البطن
الاول من التجويف الثالث قوله في البطن الاخر اي في اوله وليس
فيها غيرها قوله في مقدم البطن الاوسط قد علمت مما نقلناه
ان البطن الاوسط ليس فيها الا المفكرة وقوله المسمى اي
البطن الاوسط قوله بالدودة اي لما فيها من التموج والالتوا
قوله على اي نظام اي حال قوله فان استعملتها بواسطة العقل
اي فان استعملت النفس الناطقة تلك القوة المتصرفة بواسطة
هي مساعدة العقل وحده او استعملتها بواسطة مساعدة
العقل حالة كونه مصاحبا للوهم بان صيرتها حاكمة بين
المعاني الجزئية المرتسمة في القوة الوهمية بواسطة مساعدة
العقل لها في الحكم كالحكم بان بين هذا الذيب وهذه الشاة عداو

مخصوصة

مخصوصة وبان بين هذه الهرة وهذا الفار عداوة مخصوصة
وبان بين هذين الشخصين كريد وعمر وعداوة او محبة مخصوصة
قوله او بواسطة الوهم وحده اي وان استعملتها النفس بواسطة
الوهم وحده اي من غير مساعدة العقل بان تصيرها حاكمة
بين المعاني الجزئية المرتسمة في القوة الواهمة من غير مساعدة
العقل والاغلب في حكمها في هذه الحالة ان يكون كاذبا كالحكم
بان محبة زيد لعمر وعداوة او العكس ولم يتعرض لاستعمالها
بواسطة المشترع الخيال او الخيال وحده فالاول كالحكم بان هذا
الاسود كالشمس بعود ذلك الحلو والثاني كالحكم بان راس الحمار
مركبة على هذا الانسان ولعل مراده بالوهم ما يشمل الخيال
بدليل قوله سميت مخيلة وبدليل قوله فيما بعد مثل ان تنتزع
الكليات من تلك الجزئيات المحسوسة فان المحسوس انما
يتعلق به الخيال لا الوهم واندفع ايضا ما يقال الاوفق سميت
واهمة قوله فاذا تم هذا اي الاستعمال وقوله تنتزع النفس
الناطقة من المفكرة علوما اي تستخرج بواسطة استعمال
المفكرة علوما فمن بمعنى الباء وفي الكلام حذف مضاف
لان المفكرة ليس فيها علوم الا ان يحمل كلامه على المبالغة
من حيث انه لما كان انتزاع العلوم بواسطتها كانت كانها
فيها تمثيل قوله تنتزع اي تستخرج النفس اي النفس
قوله مثل ان تنتزع الناطقة من المفكرة علوما اي بواسطة استعمال
المفكرة الكليات التي لا تنفال لا يحسن تفريع هذا على ما قبله لان
الجزئيات المحسوسة من تعلقات الخيال ولم يتعرض لاستعمال
النفس للقوة المفكرة بواسطة الخيال لانا نقول قد تقدم ان
المراد بالوهم ما يشمل الخيال اي بواسطة استواذها الحاصل لها
بالعقل لا العقل الغياض كما يقول الحكما قوله فهذا اي انتزاع النفس

Copyright © King Saud University